

روبرت فانوي ، الخروج إلى المنفى ، محاضرة 3 أ

البحر الأحمر في البرية

مراجعة

1. الإنقاذ من مصر ، خروج 1-11

و. الفصح ، خروج ١٢ : ١-١٣ : ١٦

في نهاية جلستنا الأخيرة ، تحدثنا عن عيد الفصح الذي هو الرقم الروماني الأول ، "الخلاص من مصر" ، الفصح ، خروج 12 : 1-13 : 16". إذا كنت تتذكر في نهاية جلستنا الأخيرة ، فقد " ، F خروج 1-11" ، الرسالة نظرنا إلى الاقتباسات من فقرات من ملاحظات محاضرة ج. الخلاص والبدائل والنجاة والحج.

ز- الرحيل من مصر والهروب عبر البحر الأحمر - خروج 13 : 17-15 : 21

وهي "المغادرة من مصر والهروب عبر البحر الأحمر - ، G لذلك سوف ننتقل من هذه النقطة وننتقل إلى خروج 13 : 17-15 : 21". أعتقد أنه يمكننا القول أن الخلاص الكامل للإسرائيليين لم يأت حقًا حتى عبروا وعبروا البحر الأحمر. إنه أمر مثير للاهتمام ، في هذا الحدث الوحيد الذي تم فيه تسليم إسرائيل وتقع مصر تحت دينونة الله. لديك شيء مشابه جدًا لما كان لديك وقت الضربات ، حيث كان هناك تمييز بين المصريين والإسرائيليين. هنا ترى مثالًا آخر على ذلك. في الفصل 12 ، الآية 33 ، بعد الطاعون الأخير ، موت البكر ، حث المصريون الناس على الإسراع ومغادرة البلاد ، وإلا خافوا ، "كلنا نموت". في الواقع ، إذا عدت إلى الآية 31 ، قال فرعون لموسى وهارون وقال: "اتركوا شعبي أنتم وبني إسرائيل. اذهب واعبد الرب كما طلبت. خذ غنمك وبقرك كما قلت واذهب وباركني. لذلك حث فرعون والمصريون الإسرائيليين على المغادرة ، وقد فعلوا ذلك ، ولكن بعد ذلك غير فرعون رأيه.

عندما تصل إلى الفصل 14 ، تقرأ في الآية 5 ، "عندما أخبر ملك مصر أن الشعب قد هرب ، غير فرعون وضباطه رأيهم بشأنهم وقالوا ، "ماذا فعلنا؟ لقد تركنا الإسرائيليين يذهبون وفقدنا خدماتهم". لذا انطلقوا في المطاردة. هذا شيء ذكرناه في وقت مبكر. المصريون لا يريدون أن يفقدوا خدماتهم. أرادوا السيطرة عليهم والاستفادة منهم واستغلالهم وعدم خسارتهم. الآن فجر الوعي عليهم - فقدنا قوة العمل العظيمة هذه. دعونا نذهب ونجبرهم على العودة.

لذلك ، يفر الإسرائيليون من مصر ، وقرر فرعون ملاحظتهم. لاحظ موقف بني إسرائيل. في الآية 10 من الفصل 14 ، "عندما اقترب فرعون ، نظر الإسرائيليون لأعلى وكان هناك المصريون يسرون وراءهم. فخافوا وصرخوا الى الرب. قالوا لموسى: "هل لأنه لم تكن هناك قبور في مصر جعلتنا نذهب إلى الصحراء لنموت؟ ماذا فعلت بنا اخرجتنا من مصر؟ ألم نقول لك في مصر دعنا وشأننا. دعونا نخدم المصريين. "كان من الأفضل لنا أن

نخدم المصريين على أن نموت في الصحراء." استجابة ممتنة للغاية. صرخوا إلى الرب لينهي ظلمهم ، واستجاب الرب لصلواتهم وأسلمهم. لكنهم اشتكوا بعد ذلك. هذه هي الأولى من سلسلة الشكاوى التي تمتد من هذه النقطة خلال فترة البرية بأكملها حيث كانت إسرائيل تتذمر وتشكو باستمرار.

1. الصلاة والعمل

لكن ما هو رد موسى؟ في إصحاح 14: 13 يجيب موسى ، "لا تخافوا. قف بحزم وسترى الخلاص الذي سيأتي به الرب لك اليوم. المصريون الذين تراهم اليوم لن تراهم مرة أخرى أبداً. الرب يقاتل من أجلك. ما عليك سوى أن تكون ساكناً". ما قاله الرب لموسى في الآيات 15 و 16 هو ، "هل تصرخ إليّ؟ قل للإسرائيليين أن يتقدموا ويرفعوا عصاك ، مد يدك على البحر لتقسيم المياه حتى يتمكن الإسرائيليون من العبور على أرض جافة". أعتقد في هذا البيان أن الرب يريدنا أن نصلي ونطلب خلاصه ولكنه في نفس الوقت يريدنا أن نتصرف. تقدم بنو إسرائيل وأتقدم. يقودنا هذا إلى هذا الحدث الرائع لتقسيم المياه الذي مكّن الإسرائيلييين من عبور البحر الأحمر. سأقول شيئاً عن البحر الأحمر في دقيقة واحدة - ولكن في الآية 21 تقرأ ، "طوال تلك الليلة ، قاد الرب البحر إلى الخلف مع ريح شرقية قوية وانقسمت المياه وذهب الإسرائيليون عبر البحر على أرض جافة ."

2. أين كان معبر البحر الأحمر؟

غالبًا ما يُطرح سؤال حول هذا المرور عبر البحر الأحمر ، حول المكان الذي حدث فيه ذلك بالضبط وما هو المسطح المائي الذي تمكن الإسرائيليون من عبوره. في خروج 13:17 ، قرأت ، "عندما أطلق فرعون الشعب ، لم يقودهم الله في الطريق عبر أرض الفلسطينيين ، رغم أن ذلك كان أقصر." بعبارة أخرى ، كان من الطبيعي أن يكونوا قد اتجهوا للتو شمالاً ثم إلى منطقة غزة في جنوب كنعان متبعين الطريق السريع الساحلي فيا مارييس الذي يسير بشكل جيد. لكنه لم يقودهم بهذه الطريقة ، لأن الله قال ، "إذا واجهوا الحرب فقد يغيرون رأيهم ويعودوا إلى مصر." فقاد الله الناس حول طريق الصحراء باتجاه البحر الأحمر.

3. يام سوفه - بحر القصب

فستلاحظ ملاحظة نصية ، NIV هناك تحصل على أول إشارة إلى البحر الأحمر. إذا كانت لديك ترجمة والتي تُرجم حرفياً "بحر القصب". ، هذا هو "بحر القصب". العبرية هياليام سوف هناك ، هي العبريةاليام سوف تأتي ترجمة "البحر الأحمر" من الترجمة السبعينية - هذه هي الطريقة التي تُرجم بها المترجمون السبعينيون اللغة اللاتينية وما بعدها إلى النسخ الإنجليزية. إذا نظرت إلى استخدام Vulgate ثم جاء من خلال ،العبريةاليام سوف إلى جانب سرد هذا الخروج ، تجد أن له مجموعة من الاستخدامات. في الشريحة 14 ، إذا المصطلحاليام سوف نظرت إلى شبه جزيرة سيناء ، لديك هاتان المسطحتان المائيتان - هذا هو الخليج في غرب شبه جزيرة سيناء ،

والمعروف اليوم باسم خليج العقبة وهذا هو خليج السويس على الجانب الشرقي. اليوم ما نسميه البحر الأحمر هو أسفل من الخريطة. تحصل على هذين الذراعين ينطلقان من البحر الأحمر ، أحدهما شرق شبه جزيرة سيناء ، في الآخر إلى الغرب منه. لنعد الآن إلى خليج السويس. إذا نظرت في كتاب الأرقام ، يمكنك أن تجداليام سوف اشارة الى هذه المسطحات المائية. ولكن يمكنك أيضًا العثور عليه مستخدمًا ، ويبدو في هذه الحالة ، ما يسمى بمنطقة البحيرات المرة هنا بين طرف خليج السويس وحتى البحر الأبيض المتوسط. هناك سلسلة من البحيرات ويبدو أنها تشير إلى تلك المنطقة أيضًا.

4. طريق الخروج

عندما تصل إلى مسار الخروج ، سترى على هذه الخريطة أماكن من رعسيس ، حيث بدأوا ، صعودًا وفوق الجزر الساحلية هناك ونزولاً إلى الطريق السريع الساحلي. لكن هذا يبدو بعيد الاحتمال بسبب تلك الآية التي قرأناها منذ بضع دقائق حيث أخبرهم الرب في الآية 17 من الفصل 13 أنهم لن يمضوا في الطريق عبر البلد الفلسطيني ، على الرغم من أن ذلك كان أقصر. كانت هناك حصون مصرية على طول ما يسمى "الطريق إلى أرض الفلسطينيين" ويبدو أن الإسرائيليين كانوا سيواجهون مشاكل كبيرة إذا حاولوا الصعود في هذا الطريق. لذا كما نرى في الشريحة 15 ، يعتقد معظم الناس أن مسار الخروج كان عبر الجنوب الشرقي ، ونزولاً في هذا الاتجاه ، ثم عبر يسمى "البحر الأحمر" من النص ، إحدى هذه البحيرات المرة ، وهي إحدى البحيرات المرة التي هياليام سوف التوراتي. أعتقد أنه من المهم أن تكون على دراية بذلك لأنك إذا قرأت "البحر الأحمر" ونظرت إلى خريطة ، فسوف تتساءل كيف انتقلت إسرائيل من أسفل هذه الخريطة إلى الجنوب وعبرت البحر الأحمر. البحر الأحمر هو جسم مائي هائل. رياح شرقية قوية تهب طوال الليل لن تحرك مياه البحر الأحمر. من المحتمل أن يكون قد نقل المياه في منطقة في منطقة البحيرة هذه بطريقة تمكن الإسرائيليين من العبور. لذلك يبدو أن هذه هي أفضل طريقة للنظر إلى مسار الخروج.

5. صعوبة في أسماء الأماكن

هناك عدد من أسماء الأماكن المذكورة في النص. بالطبع ، كان هناك الكثير من الاهتمام لأسماء هذه الأماكن لمحاولة تحديد مسار الخروج. تكمن المشكلة في صعوبة تحديد أسماء الأماكن. خروج 13:17 يقول ، "لم لكن خروج " . يذهبوا في الطريق عبر أرض فلسطين ولكن الله قاد الناس في طريق البرية نحو هذا.اليام سوف 12:37 يقول ، "ارتحل الإسرائيليون من رعسيس إلى سكوت. ثم قرأت في الساعة 13:20 ، بعد مغادرة سكوت ، خيموا في إيثام على حافة الصحراء. لذلك هناك خلاف حول الموقع الدقيق لتلك الأماكن.

لكن الشيء المثير للاهتمام هو أنهم استداروا من هناك. تقرأ في خروج 14: 1 و 2 ، "قال الرب لموسى ، " قل للإسرائيليين أن يرجعوا ويعسكروا بالقرب من بي حيروث بين مجدل والبحر. عليهم أن يخيموا على البحر

مباشرة مقابل بعل زيفون. " يقول معظم طلاب الجغرافيا إن هذه الأماكن الثلاثة لا يمكن تحديدها. هذه هي المواقع الحاسمة التي نحتاج إلى معرفتها إذا كنا نريد حقًا تحديد مسار الخروج. ومع ذلك ، فإن هذا المنعطف هو الذي يتتبع الإسرائيليين بالمياه من جانب والجيش المصري يطاردهم من الجانب الآخر. أعتقد أن ما تجده هنا هو وضع مثير للاهتمام. أمرهم الله أن يستديروا. قال الرب لموسى ، "قل لبني إسرائيل أن يرجعوا وينزلوا في هذا المكان". ثم الآية 3 ، "سوف يظن فرعون أن الإسرائيليين يتجولون حول الأرض في حيرة ، وسوف أقسى قلبه وسوف يلاحقهم." هكذا ترون أن الرب يهيب المسرح ليجيء فرعون إلى هنا مرة أخرى ويهاجم الإسرائيليين ، الأمر الذي سيمكن الله مرة أخرى من إظهار قوته وذراعه وجبروته ويجلب المجد لنفسه من خلال إصدار الحكم على المصريين والإنقاذ. على بني إسرائيل. انظر إلى الآية 4 ، حيث قال الرب ، "سأقسي قلب فرعون فيطاردهم ، ولكني سأكتسب مجداً لنفسي بفرعون وكل جيشه". ثم لاحظ العبارة التالية - إنها نفس العبارة التي تلقيناها جميعاً خلال تلك السلسلة من الضربات العشر - "وسيعرف المصريون أنني الرب". وهذا يعود إلى سؤال فرعون في 5: 1 ، "من هو الرب؟ لماذا اخدم الرب.

6. أنقذت إسرائيل دمار المصريين

إذا نزلت إلى 14: 17-18 ، يقول الرب ، "سأفخر بفرعون وكل جيشه بمركباته وسيعرف فرسانه والمصريون أنني أنا الرب عندما أفخر بفرعون مركباته. وفرسانه ". إذن لديك حقًا استمرار في هذا الخلاص عبر البحر الأحمر ، وهو بالضبط نفس الشيء الذي رأيناه في الأوبئة. في تعليق ناحوم سارنا على التوراة ، المجلد الخاص بالخروج ، يتحدث عن حيلة لتضليل المصريين وإغرائهم بهلاكهم. ثم يعلق ، "مصر لا تظهر في تاريخ إسرائيل مرة أخرى حتى وقت سليمان". بعد هذا الخلاص عبر البحر الأحمر ، تكون المرة القادمة التي تقرأ فيها عن المصريين في زمن سليمان. لذلك كان هذا خلاصًا هائلًا لإسرائيل.

في نهاية الفصل 14 ، لديك عبارة مهمة للغاية في الآيات 30 و 31 ، "في ذلك اليوم أنقذ الرب إسرائيل من أيدي المصريين وإسرائيل ، ورأى المصريين ممددين ميتين على الشاطئ وعندما رأى الإسرائيليون القوة العظيمة. لقد أظهروا الرب على المصريين ، خاف الشعب الرب واكلوا عليه وعلى موسى عبده. هكذا كما ترون ، لاحظ إسرائيل هذا الخلاص العظيم ، وكان هذا العمل العظيم من الله من أجلهم هو الذي قادهم إلى الإيمان والإيمان بالرب وكذلك بموسى ، الذي كان الرب يستخدمهم لإخراجهم من مصر. ترى هذا البيان في الآية 31 ، "عندما رأى القوة العظمى". إنها حرفيًا "اليد الكبيرة" إذا نظرت إلى ذلك بالعبرية. لذلك لم تكن يد " ، NIV الإسرائيليون " ، تقول مصر مثل يد الله كما خلص إسرائيل من مصر.

ثانيًا. إسرائيل في البرية - خروج 15:22 إلى نهاية سفر التثنية

لننتقل إلى الرقم الروماني الثاني ، "إسرائيل في البرية" ، خروج 15:22 إلى نهاية سفر التثنية. هذا كثير

من المواد. بعد الإنقاذ عبر البحر الأحمر ، تبدأ إسرائيل في طريقها إلى سيناء وتقطع الطريق ، منذ ذلك الحين وحتى تلك الثمانية والثلاثين عامًا من التجول في البرية قبل أن يصلوا إلى سهول موآب قبل دخولهم الأرض. كنعان في نهاية حياة موسى. هذا هو خلاصهم من مصر لمدة 40 عامًا في نهاية سفر التثنية ، وبالطبع مركز ذلك إسرائيل في سيناء. قد أذكر قبل المتابعة ، الفصل 15 هو سيرة ذاتية شعرية لهذا الخلاص العظيم عبر البحر الأحمر. لديك وصف سردي لها في الفصل 14 ، ثم تحصل على أغنية موسى ومريم التي تحتفل بهذا الانتصار عبر البحر الأحمر. لهذا السبب التقطنا في الآية 22 حيث قرأت أن موسى قاد إسرائيل من البحر الأحمر وذهب إلى صحراء شور.

أ. أهمية هذه الفترة

لاحظ أ في مخطئك ، "أهمية هذه الفترة." فقط بعض التعليقات العامة هنا. إنها فترة زمنية قصيرة نسبيًا - 40 عامًا. أقول قصيرة نسبيًا لأنك إذا قارنتها بالفترة الأبوية ، التي تسبق سفر الخروج ، من تكوين 12 إلى تكوين 50 ، فهذا يعني 215 عامًا. لذلك هناك فترة زمنية أطول بكثير في تكوين 12-50 ، وهي 38 فصلاً ، 68 صفحة فقط في الكتاب المقدس العبري ، 215 سنة. هنا لديك 40 عامًا تحتوي على 353 صفحة في الكتاب المقدس العبري و 137 فصلاً. بعبارة أخرى ، لديك هنا فترة زمنية أقصر ، ولكن ربما تكون المواد أكثر بخمس مرات تقريبًا. بالطبع ، الكثير من هذه المواد هي مادة قانونية في الناموس الذي أنزله موسى على جبل سيناء. لذا فهي مادة قانونية إلى حد كبير وليست سردًا تاريخيًا. أعتقد أن النتيجة غالبًا ما يتم تجاهل السرد التاريخي. ينصب التركيز على المادة القانونية. عندما تفكر في سفر اللاويين تفكر في مادة قانونية. إن سفر التثنية هو مادة قانونية إلى حد كبير ، كما هو الحال في الجزء الأخير من سفر الخروج. لكن الأشياء التي تحدث في هذا الجزء من العهد القديم من خروج 15 حتى نهاية سفر التثنية لها أهمية كبيرة في تاريخ إسرائيل. أود أن أقول إن هذه المادة تحتل مكانة بارزة في تاريخ الوحي في العهد القديم بأكمله. والسبب في ذلك هو أنه في هذه الإصحاحات نتعرف على تأسيس عهد سيناء بين الرب ونسل الآباء - إبراهيم وإسحق ويعقوب. وبواسطة ذلك العهد الذي أقيم على جبل سيناء من خلال عمل موسى ، تم تأسيس دولة إسرائيل رسميًا كشعب عهد الله. هذا ما حدث. بموجب شروط هذا العهد ، فإن هذه الأمة المنشأة حديثًا هي أمة يحكمها يهوه كملك إلهي لهم. لذلك قد تقول إن الأمة أمة ثيوقراطية. الله هو الملك.

1. التعليقات على المواد القانونية

المواد القانونية التي تظهر في الكثير من هذا القسم من العهد القديم هي شروط العهد ، والالتزامات التي يضعها هذا الملك العظيم على الأشخاص الذين دخل معهم في العهد. هذه المادة القانونية تُعطى لإسرائيل لأنه يحدد الطريقة التي ستعيش بها إسرائيل. كان على إسرائيل أن تعيش بطريقة تميزهم عن كل أمة أخرى على وجه الأرض. كان عليهم أن يعيشوا كشعب عهد الله.

أريد أن أبدي بعض التعليقات على القانون. ربما سمعت أنه يمكنك تقسيم القانون إلى ثلاث فئات من المواد

، وهناك بعض القيمة في هذا النوع من التقسيم: القانون الأخلاقي والقانون المدني والقانون الاحتفالي. عندما تسمع هذا النوع من تصنيف القانون ، عادة ما يشير القانون الأخلاقي إلى الوصايا العشر في خروج 20. أعتقد أن التسمية الأفضل للوصايا العشر هي القانون الأساسي. أعتقد أن هذه تسمية أفضل لأنك إذا قلت أنه القانون الأخلاقي على أنه متميز عن القانون المدني والطقسي ، فهذا يعني تقريباً أنه لا توجد جوانب أخلاقية في القانون المدني والاحتفالي ، وهي موجودة بالتأكيد. لكن الوصايا العشر هي القوانين التأسيسية. يتم وضع الوصايا العشر في المدنية والاحتفالية وإعطاء شكل ملموس لهذه المبادئ الأكثر تجريداً. سأقول المزيد عن ذلك لاحقاً. لكن لديك القوانين التأسيسية ، الوصايا العشر ، القانون المدني هي لوائح شؤون الأسرة ، الزواج ، حقوق الملكية ، الميراث ، كيف تعامل العبيد ، أشياء من هذا النوع لها علاقة بالمنظمات المجتمعية والحكومية. ثم من الواضح أن لديك قدرًا هائلاً من المواد المعطاة في قانون الطقوس وهي أنظمة للاحتفالات الدينية ، والتضحيات ، وما أنواع الذبائح ، وكيفية تقديمها ، والمهرجانات ، وكيف ينبغي مراعاتها ، وواجبات الكهنة ، وجميع أنواعها. من المسائل الطائفية من هذا النوع.

الآن ، كما ذكرت سابقاً ، يتم توفير هذه المادة القانونية لإرشاد الإسرائيليين في إدارة حياتهم اليومية. هذا مهم للغاية لأنهم كان عليهم أن يعيشوا حياتهم بطرق تتوافق مع كل هذه اللوائح. كانت تلك اللوائح بمثابة تقييد ضد الشر. إذا اتبع شخص ما الناموس ، فمن المؤكد أنه سيعيش حياة تكرم الله ويتجنب العديد من الأخطاء التي قد يتورط فيها الشخص.

أعتقد أن الأهم من ذلك هو أن القانون كان مرآة يرى فيها الإسرائيليون أنفسهم خطاة ويتعرفون على حالتهم الساقطة. لا أحد يستطيع أن يفي بالكامل بجميع التزامات القانون. وكما تقول رومية 3:20 ، "بالناموس معرفة الخطيئة". وتقول غلاطية 3:24 ، "كان القانون سيد مدرستنا ليأتي بنا إلى المسيح ، " لأنه في النهاية يدرك الإنسان عدم قدرته على الوفاء بجميع متطلبات الناموس ، وهذا هو ما يجلب المرء إلى المسيح. بعض التعليقات الموجزة على تلك المادة القانونية. كما ذكرت سابقاً ، تم وضع هذه المادة القانونية في إطار تاريخي. ينصب اهتمامنا بالدرجة الأولى على الإطار التاريخي الذي يشمل ما حدث في جبل سيناء ثم تجول البرية اللاحقة.

ب. السمات العامة لهذه الفترة

1. الفداء هو قبل كل شيء

دعنا ننتقل إلى الجزء ب ، "الميزات العامة لهذه الفترة". لدي أربع نقاط فرعية هناك في مخططك. الأول هو "الفداء قبل كل شيء". أصبح تحرير إسرائيل من مصر هو الاعتراف المركزي لإسرائيل القديمة فيما يتعلق بأعمال الله العظيمة نيابة عنها. عندما تأمل شعب إسرائيل في تاريخهم والطريقة التي عمل بها الله في تاريخهم ، كان الشيء الذي احتل المكان الأبرز هو خلاصهم من مصر. يصبح هذا هو ذروة اعتراف إسرائيل بأعمال الله الخلاصية في تاريخها الماضي.

أ. ثلاثة تجديدات للعهد وحدث الخروج

اسمح لي فقط بتوجيهك إلى بعض الأماكن الأخرى في الكتاب المقدس حيث يتم الرجوع إلى ما فعله الله في إخراج إسرائيل من مصر. في سفر التثنية 26 ، فإن سفر التثنية هو تجديد للعهد في نهاية فترة البرية ، وهناك لائحة لتقديم تقدمية البكر والعشور. يُقال لإسرائيل عندما تأتي بأول ثمار الأرض إلى الرب كقربان ، في الآية 5 من تثنية 26 ، "فحينئذٍ تخبرون أمام الرب إلهكم" ماذا؟ هذا اعتراف. كان والدي آرامياً متجولاً. نزل إلى مصر مع قلة من الناس ، وعاش هناك ، وأصبح أمة عظيمة ، قوية ومتعددة. لكن المصريين جعلونا نعاني ، مما دفعنا إلى الأشغال الشاقة. فصرخنا إلى الرب اله ابائنا. سمع الرب صوتنا ورأى بؤسنا وتعبنا وظلمنا. وأخرجنا الرب من مصر بيد شديدة وذراع ممدودة بآيات عجائب وعجائب. لقد جاء بنا إلى هذا المكان وأعطانا هذه الأرض ، أرضاً تفيض لبناً وعسلاً". ترى في قلب هذا الاعتراف ما فعله الرب في الماضي لإسرائيل. ينصب التركيز على هذا الخلاص خارج مصر.

في يشوع 24:17 ، لديك تجديد آخر للعهد ، ولديك تجديد للعهد في سفر التثنية في نهاية حياة موسى. الزعيم القادم لإسرائيل هو جوشوا. في نهاية حياة يشوع دعا كل إسرائيل إلى شكيم ومرة أخرى تحصل على مراسم تجديد العهد. لاحظ يشوع في 24:17 ، "لقد كان الرب إلهنا نفسه هو الذي أخرجنا وآباءنا من مصر من أرض العبودية وقام بعمل تلك الآيات العظيمة أمام أعيننا. لقد حمانا طوال رحلتنا في جميع الدول التي سافرنا إليها. وطرد الرب أمامنا جميع الأمم بما في ذلك الأموريون للعيش في الأرض. فماذا فعل الرب؟ انقذنا من مصر واتى بنا إلى أرض كنعان.

إذا ذهبت إلى صموئيل الأول 12 ، بعد فترة القضاة وفي وقت تأسيس النظام الملكي ، هناك احتفال آخر لتجديد العهد أقامه صموئيل في الجلجال. كانت المناسبة لتنصيب شاول ملكاً. ماذا قال صموئيل؟ يقول صموئيل الأول 12:6 "فقال صموئيل للشعب أن الرب هو الذي أقام موسى وهرون وأصعد آبائكم من مصر. الآن قف هنا لأنني سأواجهك بالدليل أمام الرب على كل الأعمال الصالحة التي قام بها الرب أمام آبائك بعد دخول يعقوب مصر. فصرخوا إلى الرب ليغنيهم وأرسل الرب موسى وهرون وأخرج آبائكم من مصر وسكنهم في هذا الموضع. لكنهم نسوا الرب الههم". لذا مرة أخرى ، ينصب التركيز على الخلاص من مصر.

ب. النزوح في الأنبياء وما بعد السبي

إذا ذهبت إلى الأنبياء ، على سبيل المثال ، ميخا 6:3 وما يليها ، فلديك ما يُطلق عليه غالباً مقطع الدعوى بموجب العهد حيث كسر إسرائيل العهد ويأتي الرب ليحاسبهم على ذلك. لذلك تقرأ في 6:3 ، "اسمع ما يقوله الرب ، قوم ، دافع عن قضيتك أمام الجبال ، دع التلال تسمع ما تريد أن تقوله. اسمعوا يا الجبال اتهام الرب. اسمعوا ، يا أساسات الأرض الأبدية ، إنه يحمل تهمة ضد إسرائيل". هذه التهمة هي في الأساس أنك قد خرقت العهد. لكن لاحظ ما يلي ، "يا شعبي ، ماذا فعلت لك؟ كيف أثقلتك؟ يجيبني. اصعدتك من مصر وفديتك من أرض العبودية. أرسلت

موسى ليقودك وهرون ومريم. يتذكر شعبي ما بالاق ملك موآب "وهكذا دواليك. لذلك يدعو الرب إسرائيل للمساءلة وبفعله هذا يذكرهم بما فعله من أجلهم. لقد كان أميناً لهم ، لكنهم ارتدوا عنه. ولكن في صميم ما فعله من أجلهم هو هذا الخلاص من مصر. "لقد أخرجتك من مصر."

اذهب إلى نحميا 9. هناك صلاة لنحميا عندما يعترف بخطيئة إسرائيل في الابتعاد عن الرب وفي أثناء تلك الصلاة ، نحميا 9: 9 ، يقول ، "لقد رأيت معاناة آبائنا في مصر سمعت صراخهم في البحر الأحمر ، وأرسلت الآيات والعجائب أمام فرعون وكل قومه. أنت تعرف كيف عاملهم المصريون بغطرسة. لقد صنعت لنفسك اسماً يبقى حتى يومنا هذا "، وهذا بعد قرون. "قمت بتقسيم البحر أمامهم حتى يتمكنوا من المرور على أرض جافة. واما انتم فطردتم مطارديهم في الاعماق كحجر في مياه غامرة. في النهار تقودهم بواسطة سحابة عمودية وفي الليل كان عمود النار مثل ضوء النهار."

لذلك يصبح هذا اعتراف إسرائيل المركزي بما فعله الله لهم. خلصهم من مصر. هذا الاعتراف له مرجعية مادية أو جغرافية: مصر. لكنها تحمل في طياتها الرمزية الروحية للتحرر من الخطيئة والموت. تتذكر عندما تحدثنا عن عيد الفصح. قلنا أن عيد الفصح يذكر إسرائيل بخلاصها من مصر. لكنها ذكّرت إسرائيل أيضاً بتحررهم من الخطيئة والموت. عندما رش ذلك الدم على العتب وأعمدة الأبواب ، مر ملاك الموت على بني إسرائيل. احتاج الإسرائيليون إلى هذا العمل الكفاري عن الدم بقدر ما احتاج المصريون. وهكذا تحصل على لغة الفداء المستخدمة فيما يتعلق بتحرير إسرائيل من مصر. إذا عدت إلى خروج 15 ، ذلك الوصف الشعري لخلاصهم ، انظر إلى الآية 13 من خروج 15 ، "في حبك الذي لا ينضب ، ستقود الأشخاص الذين افتديتهم. سترشدهم بقوتك إلى مسكنك المقدس". في الآية 16 من خروج 15 ، تقرأ ، "بقوة ذراعك ، سيكونون كالحجر - حتى يمر شعبك ، يا رب ، حتى يمر الناس الذين اشتريتهم. سوف تحضرهم وتزرعهم". لذلك تحصل على هذا النوع من اللغة المطبقة على هذا الخلاص خارج مصر. فُديت إسرائيل ، واشترت إسرائيل.

ج. الخروج في المزامير

إذا ذهبت إلى المزمور 74 ، فسيكون لديك صدى لهذا في الآية 2 ، حيث يقول كاتب المزمور ، "تذكر الناس الذين اشتريتهم من القديم" ، نفس الكلمة الموجودة في خروج 15 ، "سبط ميراثك الذي فديته". إذا ذهبت إلى المزمور 77 ، الآيات 7-15 ، فإن صاحب المزمور في موقف يعتقد فيه أن الرب قد رفض رضاه وصمت. تقرأ في الآية 7 ، "هل يرفض الرب إلى الأبد؟ ألن يظهر فضله مرة أخرى؟ هل اختفى حبه الذي لا ينضب إلى الأبد؟ هل نسي الله أن يكون رحيماً؟ هل امتنع عن شفقتة بغضب؟" لذلك فإن كاتب هذا المزمور في حالة ضيق يشعر فيه كما لو أن الرب قد نسيه. لكن بعد ذلك في الآية 10 يقول ، "ثم فكرت ،" لهذا سأستأنف: سنوات يمين العلي. سوف أتذكر أعمال الرب ، نعم ، سأذكر معجزاتك منذ زمن بعيد. سوف أتأمل في جميع أعمالك ، وتأمل في أعمالك الجبارة. طرقت يا الله قدوس. أي إله عظيم مثل إلهنا؟ أنت الإله الذي يصنع المعجزات: تظهر قوتك بين الشعوب". ثم لاحظ

الآية 15 ، "بذراعك الجبارة افتديت شعبك ، نسل يعقوب ويوسف. أبصرتك المياها يا الله ، رآك الماء وتعرّضت ... رعد السماوات. تومض سهامك ذهابًا وإيابًا. سمع رعدك في الزوبعة ، أضاء برقك العالم ؛ ارتعدت وارتعدت الارض. طريقك عبر البحر ، طريقك عبر المياها العظيمة ، على الرغم من أن آثار أقدامك لم تُر .". ما الذي يتحدث عنه كل هذا؟ الآية 20 ، "هديت قومك كغنيمة بيد موسى وهرون". هذا هو الخلاص عبر البحر الأحمر. إليكم وصفًا شعريًا آخر لها ، ولكن لديك هنا لغة الفداء مرة أخرى في الآية 15. "بذراعك الجبارة افتديت شعبك." هذا الفداء هو ما يعطي الأمل لصاحب المزمور الذي كان يائسًا. كان يعتقد أن الله ينساه ثم يذكر نفسه ، "يجب أن أفكر في أعمال الرب العظيمة والجبارة في الماضي والتي تمنح الأمل للمستقبل". لكن وجهة نظري هنا هي: الفداء أساسي. هنا مجموعة من الناس ينقذهم الله ويسلمهم بطريقة معجزة خارقة للطبيعة وفي الفصح يرتبط خلاصهم من مصر بتحررهم من الخطيئة والموت. اللغة المستخدمة لوصف هذا الخلاص هي لغة الفداء. لذا فإن الفداء أمر أساسي.

2. كانت أرض الميعاد هي الهدف

دعنا ننتقل إلى 2 ، "كانت أرض الميعاد هي الهدف." تم إخراج إسرائيل من مصر من أجل الدخول وامتلاك أرض كنعان التي وعد الله بها إبراهيم. ولكن بسبب قلة الإيمان والعصيان على طول الطريق ، كما هو مسجل في العدد ، حكم على إسرائيل بالتجول في البرية لمدة 38 عامًا وسترث جيل جديد أرض كنعان. لذلك كانت أرض الميعاد هي الهدف ، لكن كان لدى إسرائيل الكثير لتتعلمه قبل أن يُسمح لهم بدخول أرض الموعد. أعتقد أنه في السياق الأوسع لحركة التاريخ التعويضي ، فإن الدخول إلى كنعان له أهمية نموذجية. أعتقد أنه يصبح نموذجيًا بطريقة مؤقتة للدخول إلى بركات الحياة في العهد الجديد وبعد ذلك حتى بعد ذلك ، أعتقد أنه يحقق أعلى درجاته في بقية الحالة الأبدية. لذلك يدخل إسرائيل أرض كنعان. كان من المفترض أن تكون كنعان أرض راحة. لكن تجربة إسرائيل في أرض كنعان ليست دائمًا تجربة راحة لأن إسرائيل كانت بعيدة جدًا عما أراده الله منهم حتى امتلأت بقية أرض كنعان بالتعب. في العهد الجديد هناك معنى روعي وفي النهاية الراحة الأبدية على الطريق. لم تأت راحة الله النهائية بعد.

عبرانيين 3 و 4 يتحدثون عن ذلك. لا أريد أن أستغرق وقتًا للنظر في هذا المقطع بالتفصيل ، لكن انظر إلى عبرانيين 4: 9. يقول كاتب العبرانيين: "يبقى سبت راحة لشعب الله. لأن أي شخص يدخل راحة الله يستريح أيضًا من عمله كما يفعل الله من عمله. لذلك دعونا نبذل قصارى جهدنا لدخول تلك الراحة حتى لا يسقط أحد باتباع مثالهم في العصيان ، "هذا هو عصيان الإسرائيليين. تاريخيًا ، يتحدث عن أرض كنعان. روحيًا ، أو خلاصيًا ، إنها صورة لملء الخلاص الذي يختبره شعب الله ، وتحدث أخروياً عن الملكوت الأبدي وحياتنا وحكمنا مع المسيح. إذن ، هذه فكرة تم تقديمها فيما يتعلق بالدخول إلى أرض كنعان والتي تحمل أهمية لاهوتية وتصبح موضوعًا لاهوتيًا ينتقل عبر بقية الكتاب المقدس.

3. رعاية الله الخارقة لشعبه

دعنا ننتقل إلى 3 ، "رعاية الله الخارقة لشعبه." أعطى الله تعليمات لبناء المسكن. تم بناء المسكن في النهاية. ثم ينزل عليها الرب ، ويقوم في وسط قومه. هذا في نهاية سفر الخروج. لذا فهو يسكن معهم. من تلك النقطة إلى الأمام ، يرتفع عمود النار والسحابة التي كانت تحوم فوق ذلك المسكن وتتحرك لتوجيه إسرائيل في رحلتهم عبر البرية. لذلك قدم الرب التوجيه ، وقدم الماء ، وقدم الطعام ، وقدم الملابس التي لا تبلى. لكن عندما تقرأ هذه الروايات ، على الرغم من هذا الحكم الرائع ، فشل الإسرائيليون بانتظام في رؤية ذلك وتقديره. تدمروا واشتكوا ولم يستجيبوا كما ينبغي.

4. السمات العامة للقانون

4 ، "السمات العامة للقانون." أعتقد أنك بحاجة إلى فهم أن هذا الشعب الذي تحرر من العبودية المصرية قد تأسس كشعب عهد الله. لم يكونوا شعوب عهد الله بسبب صلاحهم. بل بسبب نعمة الله. هذا أساسي. انظر إلى تثنية 4: 34-37. يقول موسى: "هل حاول أي إله أن يأخذ لنفسه أمة من أمة أخرى ، بشهادات ، آيات وعجائب معجزية ، بالحرب ، بيد قوية وذراع ممدودة ، أو بأعمال عظيمة ورائعة ، مثل الجميع؟ ما صنعه لك الرب الهك في مصر امام عينيك. وقد أريتكم بهذه الأمور لتعلموا أن الرب هو الله. لا يوجد بجانبه غيره. من السماء جعلك تسمع صوته ليؤدبك. على الأرض أراكم ناره العظيمة ، وسمعت كلماته من النار." ثم لاحظ الآية 37 ، "لأنه أحب أجدادك واختار نسلهم من بعدهم ، أخرجك من مصر بحضوره وقوته العظيمة ، ليطرد أمامك شعوبًا أكبر وأقوى منك وليجلبك إلى أرضهم. وأعطيتها لك ميراثك كما هو اليوم." لماذا اختار إسرائيل؟ الآية 37: "لأنه أحب آبائك واختار نسلهم من بعدهم." لهذا السبب أخرجك. انظر إلى الإصحاح 7: 7 من سفر التثنية ، "لم يحن الرب عليك ويختارك لأنك كنت أكثر عددًا من الشعوب الأخرى ، لأنك كنت أقل عدد من الناس. ولكن لأن الرب أحبك وحفظ القسم الذي أقسم للآباء أنه أخرجك بيد شديدة وفداك من أرض العبودية من يد فرعون ملك مصر. لذلك لا يوجد شيء في إسرائيل بعد ذاته يستحق نعمة من الله. كان لأنه أحبهم واختار آبائهم. أعطاهم إبراهيم وعدًا.

انظر إلى سفر التثنية 9: 4 وما يليه ، "بعد أن طردهم الرب إلهك من أمامك ، لا تقل لنفسك ، "أتى الرب بي إلى هنا لأملك هذه الأرض بسبب بري." من أجل شر هؤلاء الأمم الذين سيطردهم الرب من أمامك. ليس بسبب عدلك أو استقامتك أنك كنت ستحصل على الأرض ؛ ولكن بسبب شر هذه الأمم ، فإن الرب إلهك يطردهم من أمامك ، ليفعل ما أقسم لآبائك إبراهيم وإسحق ويعقوب. افهم إذن ، أن الرب إلهك لم يمنحك هذه الأرض الطيبة لتمتلكها ، لأنك شعب متصلب العنق." لذلك ليس بسبب صلاح إسرائيل أو أي شيء متأصل في إسرائيل تم اختيارهم ليكونوا شعب الله المميز ولكن لأن الله وضع محبته عليهم وأعطى هذا الوعد لإبراهيم.

لكن ماذا نجد بعد ذلك - فهو يسلمهم من مصر ويأت بهم إلى سيناء ليقيم عهده معهم ، لكنه بعد ذلك يعطيهم قانونه. لم يأت الخلاص بسبب الأعمال الصالحة ولكن بعد الخلاص يريد الله أن يكون شعبه قديسين. لذلك يعطي

قانونه. الانتخابات ليست مجرد امتياز. إنها أيضًا مسؤولية. هذا ما يدور حوله القانون. كان على إسرائيل كشعب الله المختار مسؤولية جسيمة ليعيشوا حياتهم وفقًا للالتزامات العهد التي وضعها الله عليهم. هذه هي التعليقات العامة حول هذه الفترة من إسرائيل في البرية. سأعود إلى هذه المسألة المتعلقة بالقانون بعد قليل.

(ج) من مصر إلى سيناء ، خروج 15: 22-18: 27

1. الرجل والسما

من مصر إلى سيناء ، خروج 15: 22-18: 27" ولدي نقطتان فرعيتان. لن أقضي " ، C دعنا ننقل إلى الكثير من الوقت في هذا القسم ولكن فقط أبرز بعض الأشياء. أول شيء هو "المن والسما" الوارد في الفصل 16. في نهاية عام 15 ، يتدمر الإسرائيليون لأنهم لا يملكون ماء وقد زودهم الرب بالماء. ولكن بعد ذلك عندما نصل إلى الفصل 16 ، وفي الآية 2 ، "تذمر المجتمع كله على موسى وهرون. فقال لهم بنو إسرائيل: "ليتنا متنا بيد الرب في مصر. هناك جلسنا حول قذور من اللحم وأكلنا كل الطعام الذي أردناه. لكنك أخرجتنا إلى هذه الصحراء لتجوع هذا التجمع بأكمله حتى الموت." يقول الرب لموسى في الآية 4 ، "أمطر لك خبزا من السماء. يجب أن يذهب الناس كل يوم ويجمعوا ما يكفي لكل منهم وبهذه الطريقة سأختبرهم وأرى ما إذا كانوا سيتبعون تعليماتي. في اليوم السادس عليهم أن يعدوا ما يحضرونه ، وهذا يعني ضعف ما يجمعونه في الأيام الأخرى." فقال موسى وهارون لجميع الإسرائيليين ، في المساء ستعلمون أن الرب هو الذي أخرجكم من مصر. بحر. والآن مع الرضاعة لتعلم أن الرب هو الذي أخرجك من مصر. "في الصباح ترين مجد الرب لأنه سمع تدمرك عليه. من نحن حتى تدمر علينا. قال موسى أيضًا: ستعلم أن الرب هو عندما يعطيك طعامًا في المساء وكل الخبز الذي تريده في الصباح. أظهر قوته في تقديم معجزة لقوت إسرائيل.

الآن أريد أن أبدي بعض التعليقات على ما تبقى من الفصل. أولاً تعليق على اسم "المن". لماذا سميت "المن"؟ في الآية 14 ، تقرأ ، "عندما ذهب الندى ، ظهرت قشور رقيقة مثل الصقيع على الأرض على أرضية الصحراء. فلما رآه الإسرائيليون ، قالوا لبعضهم البعض ، "ما هو؟" لأنهم لم يعرفوا ما هو ". تقول هناك قال لأنهم لم يعرفوا ما هو. إذا ألقيت نظرة. قالوا ما هو. الإسرائيليون لبعضهم البعض "ما هذا؟" العبرية هناكمان هو على صفحة الاقتباسات الخاصة بك 19 ، وسط الصفحة ، فهناك تعليق من تعليق سي إف كاي على العهد القديم. هو ينتمي إلى العبارات الشعبية ، وقد تم الإبقاء عليه في الكلدانية والإثيوبية ، بحيث لا شك أنه يعتبر وأنا ، يقول ، "رجل هو استفهام. تمت ترجمته "ماذا". فخرج الإسرائيليون ورأوا هذه المادة الغريبة ساميًا مبكرًا ". هذه الكلمة رجل لذلك أطلقوا " . إذا انتقلت إلى الآية 31 ، تقرأ ، "دعا شعب إسرائيل الخبزلي. ويقولون ، "ما هذا" -مان هو أصبح المن في نوع من التحويل من هذا التعبير عندما رأوه لأول مرة ، "ما هو؟" إذن ترجمة ذلكمان هو ، عليه رجل الصوتي ، ولكنه يعني حقًا ، "ما هذا؟"

زوجان آخران من التعليقات الموجزة حول بعض ميزات الفصل. يتم تقديم مخصص اليوم في كل مرة.

عادة لا تبقى بين عشية وضحاها. سوف تفسد باستثناء اليوم السابع. في اليوم السادس ، سيحصلون على ضعف ما سيكون لديهم ما يكفي لليوم السابع ، وبعد ذلك لن يفسد. انظر إلى الإصحاح 16: 16 وما يليه ، "هذا ما أمر به الرب:" كل واحد يجتمع بقدر ما يحتاج. خذ عمرًا لكل شخص لديك في خيمتك. فعل بنو إسرائيل ما قيل لهم. تجمع البعض كثيرًا ، والبعض القليل. وعندما قاسوه بالعمر ، فإن من جمع الكثير لم يكن لديه الكثير ، ومن جمع القليل لم يكن لديه القليل. تجمع كل منهم بقدر ما يحتاج. فقال لهم موسى: "لا أحد يمسخ شيئًا من هذا إلى الصباح". احتفظوا بجزء منه حتى الصباح ، لكنه كان مليئًا بالديدان وبدأت رائحته. فغضب عليهم موسى. كان الجميع يتجمعون كل صباح بقدر ما يحتاجون ، وعندما تسخن الشمس ، تذوب. في اليوم السادس ، جمعوا ضعف ذلك ، عمريين ". الآية 23 ، "يكون غدًا يوم راحة ، سبتًا مقدسًا للرب. لذا اخبز ما تريد خبزه وجلي ما تريد أن تغلي. احفظ ما تبقى واحتفظ به حتى الصباح. لذا احتفظوا بها حتى الصباح ولم تتبعث منها رائحة كريهة أو تتسبب في ظهور الديدان فيها ". إذن توفير يوم واحد في كل مرة. الآن فيما يتعلق بهذا ، من المثير للاهتمام أن لديك إشارة هنا إلى السبت ، وهذا قبل الوصايا العشر للخروج 20. هذا قبل سيناء. لذا ، قبل سيناء يبدو واضحًا تمامًا أنه كان هناك احتفال بالسبت. في الواقع ، عندما تأتي إلى الوصايا العشر ، فإن صياغة الوصية حول السبت هي "تذكر يوم السبت لتقدس". تمت صياغته بطريقة توحى بوجود معرفة سابقة عن السبت. يبدو لي أنه يشير إلى أنه كان أمر إنشاء. لذا فإن السبت يعود بوقت طويل قبل خروج 20 وإعلان الوصايا العشر على جبل سيناء.

كما أعتقد أنه تم استخدام المن أيضًا لتعليم دروس أخرى. إذا نظرت إلى سفر التثنية 8: 3 ، يقول موسى في تفكيره في هذا الأمر ، "لقد أذُكَّ وجوعك ثم أطعمك المن الذي لم تعرفه أنت ولا آباؤك." لماذا؟ "الأعلمك أن الإنسان لا يحيا بالخبز وحده بل على كل كلمة تخرج من فم الرب. لم تبلى ملابسك ، ولم تنتفخ قدميك خلال هذه الأربعين سنة ". كان الله يعلمهم الاعتماد على نفسه. لا يحيا الإنسان بالخبز وحده بل على كلمة الرب. أعتقد أن هناك إشارة في الصلاة الربانية ، "أعطنا خبزنا كفافنا هذا اليوم." يجب أن يكون لديك وعي واعٍ باعتمادنا على الله يومًا بعد يوم وكان يعلمهم ذلك. يشير يسوع إلى المن كنوع من ذاته لأن يسوع يقول في إنجيل يوحنا أنه الخبز الذي ينزل من السماء. إذا نظرت إلى يوحنا 6: 49 ، يقول يسوع ، "أنا خبز الحياة ، أكل آباؤكم المن في الصحراء ، ومع ذلك ماتوا. ولكن هنا الخبز الذي ينزل من السماء والذي يأكله الإنسان ولا يموت. أنا الخبز الحي الذي نزل من السماء." وهذا الفصل بأكمله يناشد المن كصورة للمسيح نفسه. في الآية 35 يقول يسوع ، "أنا هو خبز الحياة" وفي الآية 38 ، "نزلت من السماء ليس لأفعل مشيئتي بل إرادة الذي أرسلني" وهكذا.

لذا فهو فصل مثير للاهتمام حيث يوجد الكثير من الأحداث. في نهاية خروج 16 ، قال الرب للحفاظ على قدر من المن كتذكارة للأيام القادمة. لاحظ خروج 16: 32 ، "هذا ما أمر به الرب:" خذ عمرًا من المن واحتفظ به للأجيال القادمة ، حتى يتمكنوا من رؤية الخبز الذي أعطيتك إياه لتأكله في الصحراء ". الآية 35 يقول ، "أكل بنو إسرائيل المن أربعين سنة حتى أتوا إلى الأرض التي استقرت ؛ أكلوا المن حتى وصلوا إلى تخم كنعان. من المثير للاهتمام أن

تذهب إلى يشوع (5: 12) بعد أن عبر إسرائيل نهر الأردن واستقرت في الجليل ، تقرأ ، "توقف المن في اليوم بعد أن أكلوا هذا الطعام من الأرض." لم يعد هناك منّا لبني إسرائيل بعد أن أكلوا غلة كنعان. لذلك قدم الرب هذا القوت لإسرائيل يومًا بعد يوم من مباشرة بعد خروجهم من مصر طوال تلك الفترة من الضياع حتى عبروا نهر الأردن ودخلوا الأرض.

2. في رفيديم: خروج 17-18 - نصيحة العمالقة ويثرون

أ. عماليق

دعونا نذهب مرة أخرى قبل استراحة. 2 هو ، "في رفيديم ،" الفصول 17 و 18. لقد لاحظت أن لدي ثلاث نقاط فرعية: يتم توفير المياه مرة أخرى في 17: 1-7 ، ثم الانتصار على العمالقة في 17: 8-16 ، ثم نصيحة يثرون في الفصل 18. أولاً ، توفير المياه. هذه هي المرة الثانية التي اشتكوا فيها من الماء وأعاد الرب الماء ؛ هذا في أول 7 آيات وسوف أتخطى ذلك. لكنني أريد أن أدلي ببعض التعليقات على النقطة الثانية ، الآيات 8-16 ، هزم الإسرائيليون العماليق. تقرأ في الآية 8 ، "جاء العماليق وهاجموا بني إسرائيل في رفيديم." كل هذه الأحداث وقعت في رفيديم. لاحظ في 17: 1 أنهم خيموا في رفيديم حيث لم يكن هناك ماء. ولكن بعد ذلك بينما كانوا هناك هاجم العمالقة وأمر موسى يشوع بالخروج لمحاربة العمالقة. ففعل يشوع ذلك وذهب موسى في نهاية الآية 9 للوقوف على قمة التل وعصا الله في يديه. "فقاتل يشوع العمالقة كما أمر موسى ، وصعد موسى وهرون وحوار إلى رأس التل. طالما رفع موسى يديه ، كان الإسرائيليون ينتصرون ، ولكن كلما خفض يديه ، كان العمالقة ينتصرون. ولما تعبت يدا موسى أخذوا حجرا ووضعوه تحته وجلس عليه. رفع هارون وهور يديه لأعلى - أحدهما من جانب والآخر من الجانب الآخر - حتى تظل يديه ثابتة حتى غروب الشمس. فتغلب يشوع على جيش العمالقة بالسيف. ثم قال الرب لموسى ، "اكتب هذا على الدرج كشيء يجب تذكره وتأكد من سماعه يشوع ، لأنني سوف أمحو ذكرى عماليق تمامًا من تحت السماء. بنى موسى مذبحا وسماه الرب رايتي. قال: "لأن الأيادي رفعت إلى عرش الرب. الرب سيكون في حرب ضد عماليق من جيل إلى جيل". إذن ها هي هجوم العمالقة الذين كانوا ، بالمناسبة ، من نسل عيسو ، على صلة بالأدوم. وعندما هاجموا ، شكل يشوع جيشا وقاد إسرائيل إلى المعركة ضدهم.

أعتقد بشكل عام ، أننا قد نقول من هذا أنه يمكننا أن نتعلم أن هناك أوقاتا وحالات يكون فيها المقاومة القسرية للشر مبررا حتى إلى حد الذهاب إلى الحرب. إنه ليس مسموحًا به فحسب ، بل إنه مطلوب في بعض الأحيان. بالطبع ، هذا يثير قضية كبيرة في المجتمع المسيحي حول مسألة الحرب العادلة ، والمسألة السلمية. يبدو لي أن هناك مواقف يكون فيها ما يبرر خوض الحرب دون الدخول في نقاش مطول حولها. أعتقد في هذه الحالة أننا بحاجة إلى وضع هذا في منظور تاريخي. أعتقد أن هذا يساعدنا على فهم أهمية المعركة. يبدو لي أن هجوم العمالقة على إسرائيل هو حلقة أخرى في ذلك الصراع المستمر بين نسل المرأة ونسل الحية - بين ملكوت الله وملكوت الشيطان.

هجومهم ، إذا فكرت في الأمر ، هو في الحقيقة هجوم إذا كان ناجحًا ، كان سيدمر الإسرائيليين ويمنع إسرائيل من الوصول إلى سيناء حيث كان عليهم أن يدخلوا في عهد مع يهوه ويصبحوا شعب عهد الله. ربما لم يفهم العماليق كل ذلك ، لكن هجومهم كان تهديدًا حقيقيًا لتأسيس إسرائيل كشعب عهد الله. لقد كان هجومًا على مقاصد الله الفدائية تجاه شعبه. قاوم موسى وخرج يشوع ليقاتل. عندما يتذكر موسى هذا في تثنية 25 ، الآية 17 ، يقول ، "تذكر ما فعله العماليق بك على طول الطريق عندما خرجت من مصر." هذا هو سفر التثنية 25:17 ، "عندما كنت مرهقًا ومرهقًا التقوا بك في رحلتك وقطعوا كل من كان يتخلف عن الراكب ؛ لم يكن لديهم خوف من الله. عندما يريحك الرب إلهك من جميع الأعداء من حولك في الأرض التي يعطيك ميراثًا ، فسوف تمحو ذكرى عماليق من تحت السماء." لذلك يقول موسى ، وهذا بالطبع هو آخر سطر في هذا المقطع ، "الرب سيكون في حرب ضد العمالقة من جبل إلى جبل." ما نجده هو أنه لما جاء إسرائيل إلى الأرض واستقروا فيها وأقيمت الملكية وكان الملك الأول شاول. من أول الأشياء التي طلب الرب من شاول القيام بها هو إبادة العمالقة. شاول في 1 صموئيل 15 يخرج لكنه لا يفعل ذلك. وقد عفا عن بعض الغنم والبقر واجاج ملك العمالقة. لذلك رفض الرب شاول من أن يكون ملكًا. تقول: "لأنك رفضتني ، فأنا أرفضك". إنها جريمة خطيرة للغاية.

في وقت لاحق من تاريخ إسرائيل ، في الفترة الفارسية ، كان عدو إستير وعمها مردخاي رجلاً يُدعى هيمان الأجاجي. لقد قرأت ذلك في إستير 3: 1. يعتقد الكثيرون أن هامان الأجاجي كان من نسل البيت الملكي لعماليق. وكان ملك عماليق اجاج. قتله صموئيل لكن شاول رفض. لذا مرة أخرى في تلك الفترة من تاريخ إسرائيل محاولة لتدمير بني إسرائيل وإحباط أهداف الله الفدائية على أيدي هؤلاء العمالقة. لذلك يبدو لي أن وضع هذا السرد الصغير في تدفق التاريخ التعويضي مفيد في رؤية أهمية ما يحدث هنا.

مجرد تعليق واحد أخير حول هذا الشيء الذي قام به موسى وهو يرفع يديه وما يفعله حتى ينتصر الإسرائيليين ، عندما تنزل يديه خسروا. بالتأكيد لا يوجد مجرد اتصال جسدي بين رفع يدي موسى وتسير الأمور على ما يرام بالنسبة لجوشوا وجيشه ، لكنه رمز أعتقد أنه عندما نخرج لمقاومة الشر ومحاربة الشر ، نحتاج إلى القيام بذلك مع تذكر أن النصر والقوة يأتيان من الرب والرب وحده. ليس قوتنا هي التي تمكننا من الانتصار. لكن الرب هو الذي ينصر.

ب. نصيحة يثرو

شيء واحد أخير من هذا القسم وهو الفصل 18 الذي وصفته بأنه "نصيحة يثرو". كان يثرو حمات موسى ، وبينما كان إسرائيل يسافر ، واجهوا جثرو وقرأت في الآية 7 ، "خرج موسى لمقابلة والد زوجته وانحنى وقبله وأخبره عن خلاصهم من مصر. . " تقرأ في الآية 9 "كان مسروراً لسماع كل الأشياء الجيدة التي صنعها الرب لإسرائيل لإنقاذهم من أيدي المصريين." إنه يدلي ببيان مثير للاهتمام في الآية 11 ، "الآن أعلم أن الرب أعظم من كل الآلهة الأخرى ، لأنه فعل هذا لأولئك الذين أساءوا معاملة إسرائيل." لكن يثرو لاحظ شيئاً كان يفعله موسى وقدم

له بعض النصائح. لهذا السبب أذكر نصيحة يثرو. تقرأ في الآية 13 ، "في اليوم التالي جلس موسى كقاضي للشعب ، ووقفوا حوله من الصباح إلى المساء. عندما رأى والد زوجته كل ما يفعله موسى للشعب ، قال: "ما هذا الذي تفعله للشعب؟ لماذا تجلس وحدك كقاضي ، بينما يقف كل هؤلاء الناس حولك من الصباح حتى المساء؟ أجابه موسى ، "لأن الناس يأتون إليّ ليطلبوا مشيئة الله. عندما يكون لديهم نزاع ، يتم إحضارهم إلي ، وأقرر بين الأطراف وأبلغهم بمراسيم الله وشرائعه. " سيناء. أريد أن أعود إلى هذا لاحقاً في اتصال آخر ولكنني أريد فقط أن ألفت انتباهك إلى ذلك. "رد حمو موسى ،" ما تفعله ليس جيداً. أنتم وهؤلاء الأشخاص الذين يأتون إليك لن يلبسوا إلا أنفسكم. العمل ثقيل جداً بالنسبة لك ؛ لا يمكنك التعامل معها بمفردك. استمع الآن إلي وسأقدم لك بعض النصائح ، ويكون الله معك. يجب أن تكون ممثل الناس أمام الله وتعرض عليه نزاعاتهم. علمهم المراسيم والقوانين ".

وهذه إشارة أخرى إلى المراسيم والقوانين قبل سيناء. "أرهم طريقة العيش والواجبات التي عليهم أداؤها. لكن اختر رجالاً أكفاء من كل الناس - رجال يخافون الله ، رجال موثوقون يكرهون الكسب غير الأمين - وعينهم كضباط على الآلاف والمئات والخمسينات والعشرات. اجعلهم يعملون كقضاة للشعب في جميع الأوقات ، ولكن اجعلهم يقدمون لك كل القضايا الصعبة ؛ الحالات البسيطة يمكنهم أن يقرروا بأنفسهم. هذا سيجعل حمولتك أخف وزناً ". تقرأ في الآية 24 ، "استمع موسى إلى والد زوجته وفعل كل ما قاله." لقد أحضروا القضايا الصعبة إلى موسى ، لكن تم تخفيفه بعد ذلك من الاضطرار إلى الفصل في جميع النزاعات لهذا العدد الهائل من الناس. كم عدد الأشخاص هناك سنتحدث عنهم لاحقاً. لكن الشيء الذي أريد لفت انتباهك إليه يصبح مهمًا فيما بعد: كانت هناك مراسيم وقوانين كان موسى يعلمها لإسرائيل قبل إصدار الشريعة في جبل سيناء وأنت تقرأ في الآية 15 ، "يقول موسى ،" يأتي الناس إليّ لطلب مشيئة الله ". لذلك كان موسى المتحدث الرسمي باسم الله حتى قبل جبل سيناء. أعتقد أن أهمية ذلك تصبح أكثر وضوحاً كلما ذهبنا إلى أبعد من ذلك ونعود إليه لاحقاً.

كتب بواسطة أوليفيا م. جراي

حرره تيد هيلدبراندت

التحرير النهائي بواسطة كاتي إيلز

رواه تيد هيلدبرانت